

81- شرح كتاب الصلاة من الروض المربع للبهوتي - فضيلة الشيخ

أد سامي بن محمد الصقير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

قال ويكره في الصلاة استدلوها. يكره في الصلاة. شرع المؤلف رحمه الله في ذكر احكام اللباس ذكر احكام اللباس والفقهاء في هذا الباب تكلموا على احكام اللباس استطرادا ومن العلماء من تكلم على احكام اللباس في كتاب الجنائز. ذكر احكام اللباس في كتاب الجنائز - 00:00:00

بمناسبة ايش الكفن الكفن لباس الميت فذكروه فذكروا لباس الحي استطرادا ومن العلماء وهو الذي مشى عليه الفقهاء رحمهم الله. من ذكر احكام اللباس في هذا الموضوع هذا الموضوع وهو في شروط ستر العورة او في شرط ستر العورة - 00:00:26 ولا ريب ان ذكره هنا انسب ذكر احكام اللباس في هذا الموضوع انسب من ان يذكر في كتاب ايش؟ الجنائز. اذا نقول احكام اللباس من العلماء من ذكرها في كتاب الجنائز - 00:00:52

بمناسبة الكفن لان الكفن لباس الميت والستر او اللباس الثوب والقمص لباس الحي ومنهم من ذكره من شروط الصلاة في ستر العورة ست عورة لان لان احكام اللباس في هذا الباب كثيرة - 00:01:08

ولانه انسب للنسب وقد سبق انه اذا كان الشيء له مناسبتان اذا وجد بالشيء مناسبتان فانه يذكر في الاولى انه اذا كان للشيء مناسبتان في ابواب الفقه فانه يذكر في الاولى. ولا يؤخر الى الثانية. السبب تقول اولا ان هذا من المسارعة في الخيرات - 00:01:25 المسابقة في الخيرات واضح ثانيا انه اذا ذكر في الموضوع الاول ثم جاء الموضوع الثاني واحيل عليه كانت الاحالة على معلوم. وان اخر. ثم احيل عليه في الموضوع الاول كانت الاحالة - 00:01:55

مجهول فمثلا صرت تقرأ في اول الفقه قلت ويأتي ويأتي في كتاب كذا ويأتي في كتاب كذا احالة على مجهول فمثلا اتكلم مثلا في احكام اللباس. وانا ساذكرها مثلا في اه - 00:02:15

الجنائز واقول مثل ويأتي احكام لباس ويأتي في كتاب الجنائز احلت على مجهول لكن اذا ذكرته في اول موضع اذا ذكرته في اول موضع ثم جاء الموضوع الثاني وقلت وقد سبق احلت على معلوم اذا الاحالة على في الاول على مليء وفي الثاني على مفلس طيب - 00:02:29

ثالثا الامر الثالث انه ابعد عن النسيان. ابعد عن النسيان لان الانسان قد يقول سيأتي او ساذكره ثم ينسى وهذا يقع كثيرا مر علينا مسألة وبين في الثانية في باب الثانية - 00:02:48

يقول المؤلف وما ابينا من حي فهو كميته قال ان المسك وفأرته والطريدة وتأتي في الصيد وتأتي بالصيد وهو لم يذكرها ولذلك قال بعضهم لانه لم يقل ان شاء الله - 00:03:11

كما قال النبي لو قال ان شاء الله لم يحث ولكانت تركا لحاجته يقول ويقرأ في الصلاة السدل وهو طرح الثوب وهو طرح الثوب على كتفيه ولا يرد طرفه على الآخر - 00:03:30

السدل المراد بالسدل هنا ليس سد اليدين بمعنى ان يوصلهما المراد مستدل هنا طرح الثوب على كتفيه ولا يرد طرفه على الآخر لماذا؟ نقول قالوا لان هذا من فعل اليهود - 00:03:48

في صلاتهم لانه من فعل اليهود في صلاتهم ولذلك المؤلف يقول يكره في الصلاة اذا اولا انه من فعل اليهود وثانيا انه عرضة بانكشاف

ها الكتف لانه اذا وطمع الثوب على كتفيه ولم يرد الطرف الاخر. ففي اي - [00:04:10](#)

حركة ربما يسقط هذا الثوب وحينئذ تنكشف العورة تنكشف العورة طيب ولهذا هو قوله رحمه الله يقرأ في الصلاة مفهومه انه خارج الصلاة انه خارج الصلاة ايش لا يكره - [00:04:34](#)

وهو كذلك لان اذا علمنا بانه من فعل اليهود في صلاتهم المشابهة لا تكون الا اذا فعله حال حال الصلوات قال ويكره فيها نعم. وقال بعض العلماء ان هو اسبال. ان السدل هو الاسبال - [00:04:52](#)

لكن المشهور هو ما ذكره المؤلف ان السدل هو طرح الثوب على كتفيه ولا يرد طرفه الاخر كيف يجعله على الكتف ولا يرد قال ويكره فيها ايضا اشتغال الصماء مؤنث اصم - [00:05:13](#)

صمام ولا ده صمم والاصم هو الذي لا يسمع الاصم هو الذي لا يسمع واشتغال الصماء من باب اضافة الشيء الى صفة يعني الاشتغال الشملة الصماء او اللبسة الصماء يقول اقرأ العبارة - [00:05:46](#)

ويكره فيها اشتغال يسمى بان بثوب ليس عليه غيره. طيب. هذا هو اشتغال السنة. ان يضطجع بثوب ليس عليه غيره وارتباع معروف ان يجعل وسط رداي تحت عاتقه الايمن وطرفه ولا عاتقه - [00:06:09](#)

اذا اشتغال الصماء هو هذا عن الاصطباع الاصطباع واضح؟ ها في تفسير زيادة. ايه. وليس عليه غيره. وذلك بان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره. ثم يرفعه من احد جانبيه. فيضعه على من - [00:06:26](#)

اليه فيبدو منه فرجه طيب اذا اشتغال الصماء ما هو؟ الاطباع ان يطبع بالثوب الواحد ليس عليه غيره والاطباء معروف يعني صفة وضع الردي وضع الردي بالنسبة بالنسبة للمحرم صورته الان؟ طيب - [00:06:46](#)

واعلم ان اشتغال الصماء له معنى في اللغة وله معنى عند الفقهاء رحمه الله فمعناه عند الفقهاء ما ذكره المؤلف الاصطباع بان يجعل وسط رداي تحت عاتقه الايمن وطرفه على عاتقه الايسر - [00:07:06](#)

والعلة في ذلك انه عرطة لانكشف العورة وعرضة لانكشاف العورة ولانه ايضا يظهر الكتف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احداكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه - [00:07:25](#)

شيء وقيل هذا معنى الاشتغال الصماء عند الفقهاء واما معناه في اللغة فهو ان يلتحف بالثوب الواحد عن اشتغال الصماء في اللغة ان يلتحف بالثوب الواحد. بمعنى ان يتلفف به - [00:07:45](#)

هذا هو اشتغال الصماء عند اهل اللغة وهذا المعنى الاخير وهو ان يلتحف بالثوب هو الذي مشى عليه المحدثون المحدثون قالوا ان اشتغال الصم ان يشتمل بالثوب الواحد بمعنى ان يكون عنده ثوب فيلف - [00:08:08](#)

هذا الثوب على على جميع بدنه ترجمة بدنية اذا عندنا الان عندنا تفسيران بمعنى اشتغال الصماء تفسيره عند الفقهاء وعند المحدثين وهو المعنى اللغوي انه ان يلتحف بالثوب ان يلتحف بالثوب - [00:08:30](#)

وهذا المعنى اللغوي اصح اذا نقول الصواب ان ان معنى اشتغال الصماء ان يتلفف بالثوب او ان يشتمل بالثوب لانه حينئذ يكون اصم اذا تلفت به صار اصم. كالحجر الاصم - [00:08:54](#)

اذا المناسب للاشتقاق اللغوي ما هو او ذكره المحدثون اهل اللغة المحدثون اهل اللغة نقول اشتغال الصماء يعني من الاصم الذي ليس له وجه وهذا رجل اذا تلفت بهذا الثوب او اشتمل به لم يكن له وجه بمعنى انه ليس لعضو من اعضائه مخرج - [00:09:14](#)

قهوة كالحجر الاصم الذي ليس له وجه الحجر الاصم الذي ليس لهم وجه وهذا المعنى هو المناسب لاشتقاق اللغوم والعلة فيه يعني علة النهي فيها على هذا الوجه امور اولاً - [00:09:37](#)

اولا انه اذا اشتمل هذا الاشتغال ولف على بدنه هذا اللف فانه بادنى حركة ربما ينفل الثوب وتنكشف العورة لانه بادنى حركة تنكشف العور ثانياً اننا لو قدرنا انه احكم ذلك احكاماً جيداً - [00:09:55](#)

بان لف الثوب على بدنه لفا جيداً فانه حينئذ يكون قد غل يديه قد غل يديه فلو صالت عليه بهيمة او صال عليه ادمي لم لم يتمكن من الدفاع عن نفسه - [00:10:19](#)

تصورت الان تصور الطفل الصغير الذي في المهد اليس يلف؟ نعم. هذا اشتباه الصمم يلف على نفسه يقول اذا قدرنا انه احكم اللف بحيث انه ايش لا ينفتح بالحركات فانه حينئذ قد غل يديه. فلو صارت عليه بهيمة او صار عليه انسان لا يتمكن من الدفاع عن نفسه -
00:10:37

بين يديه ايش مغلولة ثالثا انه يمنعه من فعل ما يسن في الصلاة من وضع اليد على الصدر ووظعهما ايضا على الارض. ما يتمكن من وضعه مع الارض تمام الوضع لانه يكون هناك - 00:10:59

قد يكون هناك حائض كالمقيد اذن نقول اشتمال الصماء له تعريف عند الفقهاء وله تعريف عند اهل اللغة تعريفه عند الفقهاء هو الاضطباع وتعريفه عند اهل اللغة هو ان يلتف بالثوب الواحد. يشتمل ويتلف بالثوب الواحد - 00:11:19
وقلنا ان المعنى ان ما ذكره اهل اللغة والاقرب للاشتقاق لان اشتمال الصماء الى الاصل وهو اذا تلفت بهذا بهذا الثوب صار كالاصم ومنه الحجارة الصماء الذي ليس لها وجه. فهذا الرجل الان ليس له مخرج - 00:11:45
والعلة فيه ثلاث من يعني علة النهي من وجوب اولاً انه اذا لم يحكم اللف او الطي على بدنه فانه بادنى حركة ينفتح وتنكشف العورة ثانياً اننا لو قدرنا انه لفه - 00:12:08

انه لا ولا بدني واحكم اللف فيكون حينئذ قد غلى يديه فلا يأمن اذا صار عليه ادمي او صارت عليه بهيمة فلا يتمكن من المدافع عن نفسه ثالثاً انه يمنعه من ايش - 00:12:29

من فعل ما يستحب ويشرع في الصلاة واضح لان هكذا وردت الاستعمال هكذا في الحديث الوارد في النهي عن هذا نهى عن اشتمال الصماء حديث عن النبي عليه وسلم في صحيح البخاري انه نهى عن اشتمال صمام - 00:12:46
فهم يقولون لها ما قالوا نهى عن ارتباع. اولاً لفائدتين اولاً موافقة الحديث وثانياً بانه لاجل ان يشمل من قال بانه الاتباع ومن قال انه ايش الكل متفق على ان اشتمال الصماء منهى عنه - 00:13:13

يشمل الاضطباع عند من يقول به ويشمل التنفس عند من يقول به ايه لف على بدنك اذا كان حاجة ما في بأس طيب هل من السجن الان مسألة سبق لنا ان السجن ان يطرح ثوبه على كتفيه من غير من غير ان يرد طرفه - 00:13:33
الاخ هل من السدل ما يفعله بعض الناس؟ من اه وضع التوت على الكتفين يتوضاً ثم يدخل المسجد على عجل ولا يلبس الكوت فليضعه على هاتفيه هل هذا من الصماء؟ اه هل هذا من يستدل؟ نعم هو ليس مستدل - 00:13:58
ولهذا نص الشيخ الاسلام رحمه الله على ان وضع القبا على الكتفين ليس مثله ايضا العبادة المشككة العورة ما يجب ستره في الصلاة العورة ما يجب ستره بالصلاة وعورة الرجل ما بين السرة والركبة. اذا انكشف ان طال الزمن اذا كان عالماً وطال الزمن تبطل الصلاة -
00:14:23

كان جاهلاً يعني مثلاً لم يعلم لما فرغ من صلاته وجد في ثوبه خرقاً خرقاً الحال تصح صلاته ايش الشيء اذا كان له مناسبتان يذكر في الاولى الان مثلاً الفقهاء رحمهم الله مثلاً الانية - 00:14:52
الان لها مناسبة في الطهارة ولها مناسبة الاطعمة الطعام لا يقلب انا. هم ذكروه في ايش؟ احكام الانية في الطهارة لانه مناسبة وهي انه ما يمكن الوضوء الا باناء هنا في هذا الباب اولاً من باب السباق الى الخيرات. وثانياً - 00:15:20
لاجل انهم اذا وصلوا الى الاطعمة يحيلون على امر معلوم. وثالثاً لان لا يعرضوا انفسهم للنسيان كل العلماء كل اصطلاح كل العلماء ولذلك شوف يعني ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد له خمس مواضع او ست مواضع قال سيأتي - 00:15:44
سيأتي ولم يبحث ولذلك مما يعني يعاب على ابن حجر رحمه الله في الفتح انه دائم في حالات كثير من الحالات ويأتي في ويأتي في بدء الخلق ويأتي في كذا ويأتي في كذا - 00:16:04

يسبب التشتت هل اتى بجميعها؟ ها؟ هل اتى بها من ابن حجر ان يأتي باستحالاته كثيرة. كثيرة جداً وانت تقرأ الان نعم اذا اردت تبحث. نعم. لازم يصير عندك ثلث عشر مجلد - 00:16:22
وانت تقرأ؟ ايه نعم. يقول في الحديث واما وقوله كذا يأتي الكلام عليه في اللباس وقوله كذا سبق في الطهارة. نعم فان كان تحته

ثوب غيره لم يكره؟ لا. ثوب غيره - 00:16:39

يكره ثوب غيره يكره فان كان تحته ثوب غيره. نعم. يعني غير هذا اللي انطبع به لم يكره والسبب العلة لاننا اذا قلنا العلة انها انكشاف العورة فهنا لن نتكشف - 00:16:57

ويكره في الصلاة تغطية وجهه واللتام على فمه وانفه بلا سبب لنهي عليه السلام ان يغطي الرجل رواه ابو داود. وفي تغطية الفم تشبه بفعل مجوس عند عبادتهم النيران. قال رحمه الله - 00:17:20

تعالى ويكره في الصلاة تغطية وجهه يعني ان يغطي وجهه وهو يصلي لماذا؟ قال لنهي صلى الله عليه وسلم ان يغطي الرجل فاه يغطي الرجل فاه وهنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يغطي الرجل فاه. لان من غطى وجهه فقد غطى فاه - 00:17:35
من يلزم من تغطية الوجه ان يغطي فمه ولا يلزم من تغطية الفم ان يغطي وجهه ولذلك قال يكره ان ان يكره في الصلاة تغطية الوجه. تغطية الوجه لان الحديث نهى ان يغطي الرجل ومعلوم - 00:18:01

انه اذا غطى وجهه فقد غطى فاه وزيادة الحديث لكن من غطى وجهه وقد غطى الفم وزيادة قال وفي تغطية الفم تشبه ويأتي هذا اذا العلة اولا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك في تغطية الوجه - 00:18:20

ولانه اذا غطى وجهه يعني الانسان اذا غطى وجهه فانه يحول بين اعضاء السجود يجعل حائلا بينه وبين اعضاء السجود. والمشروع ان الانسان يباشر اعضاء السجود يعني ان مشروع ان اعضاء السجود تباشر المصلي. ولهذا قال انس بن مالك رضي الله عنه كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:43

في شدة الحر فاذا لم يستطع احدا ان يضع جبهته على الارض او ان يمكن جبهته من الارض بسط رداءه فسجد عليه اذا في تغطية الوجه علتان. العلة الاولى الحديث - 00:19:11

والثانية انه اذا غطى وجهه فانه لا يباشر محل السجود. قال واللتام على فمه وانفه التغطية غير اللسان لانه لا يلزم من التغطية فقد يغطي الرجل وجهه كالمرأة من خمار المرأة الان - 00:19:26

هي مختمرة لكنها ليست متلثة اللثام على فمه وانفه ايضا هذا مكروه لكن قول المؤلف رحمه الله واللتام على فمه وانفه هل معنى اللثام على فمه او انفه او المراد انه يكره فعل الجميع - 00:19:46

قول المؤلف واللتام على فمه وانفه المعنى انه يكره ان ان يتلثم على فمه وانفه جميعا وانه اذا فعل واحدا منفردا لا يكره او المراد اللثام على فمه او انفه فتكون الواو بمعنى او - 00:20:10

يقول السائل الواو هنا بمعنى او يعني يكره اللثام على فمه. ويكره اللثام على انفه المكروه احد الامرين ومعلوم انه انهما اذا اجتمعا ازدادا كراهته طيب اللثام على الفم مكروه - 00:20:28

لماذا؟ لنهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يغطي الرجل واللتام هو ما يسمى عندنا التلطم معروف اللقمة هذا اللي كان مكروه لماذا؟ نقول اولا لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:20:48

وثانيا المؤلف قال فيه تشبه بفعل المجوس عند عبادتهم النيران اذا هنا الان محظوران. النهي ومحظور التشهد ثالثا من المحاذير ايضا في اللثام انه يوجب عدم اضطراب النفس كما ينبغي - 00:21:09

فيصاب الانسان بالغم اللي كان على الفم يوجب عدم اضطراب النفس النفس سوف يجد حائلا ولا يخرج يحصل عدم اضطراب في النفس فيصاب بالغم طيب وثالثا انه ايضا يوجب عدم بيان الحروف اثناء القراءة واثناء التسبيح - 00:21:34

اذا كان قد وضع اللثام ولا سيما اذا شد فان الحروف قد لا تبين وكذلك بالنسبة لاذكار التسبيح لاذكار الركوع واذكار السجود والامر الخامس ايضا انه اذا اعتاده فانه يجلب البخر - 00:21:59

يسبب البخر وفي غيرها يجلب البخر البخر ان يكون فمه رائحته وسادسا ايضا انه ان الذي يعتاده سواء في الصلاة او خارج الصلاة انه فعل مريب ان اللثام على الفم والانف فعل مريب - 00:22:17

ولا سيما من يعتاده في الصلاة وخارج الصلاة ولذلك الناس الان لو اتى اليك رجل وهو متلفم وجلس بجانبك الناس اذا اراد احد ان

يفعل فعلا ولا يعرفه احد تجده ايش - 00:22:43

يتلثم اذا هنا ست اللثام ما هي؟ اولا النهي؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ثانيا محذور التشبه بالمجوس وثالثا انه يوجب عدم اضطراب النفس فيصاب بالغم ورابعا انه - 00:23:03

يوجب عدم بيان الحروف اثناء القراءة واذكار التسبيح وما اشبه ذلك. وخامسا ان من من اعتاده فانه يجلب البخر ولان النفس الذي يخرج يعود صح ولا لا النفس الذي يخرج يعود - 00:23:25

فلا يكون النفس الذي يستنشقه نفس جديد والامر الخامس انه السادس انه فعل مريب. ولا سيما من يفعله في الصلاة وخارجها وقوله وانفه انفه يعني واللثام على انفه. وهذا بالقياس - 00:23:43

بالقياس اذ ان النص ورد بالفم لكن حكم الانف ثابت بالقياس. حكم الانف تارك بالقياس ولذلك قال وفي تغطية الفم تشبه بفعل المجوس عند عبادتهم النيران. نعم لكن من المعلوم انه اذا دعت الحاجة فانه يجوز ولذلك المؤلف رحمه الله يقول بلا سبب -

00:24:03

بلا سبب فان وجد السبب فلا بأس من الاسباب لو كان حوله رائحة كريهة تؤذيه في صلاته وتشغله فلا بأس باللثام في هذا الحال وكذلك لو كان مزعوما يخشى من الهواء البارد فوضع رداء على انفه وفمه وتلثم فانه ايضا لا بأس - 00:24:27

لان القاعدة المقررة ان المكروه يزول عند الحاجات المكروه يزول عند الحاجة وكذلك المحرم تحريم وسيلة تزول الحرمة عند الحاجة. واما المحرم لذاته فلا تبيحه الا الضرورة عندنا ثلاث قواعد القاعدة الاولى المكروه تبيحه - 00:24:50

الحاجة ما حرم تحريم وسيلة فان الحاجة ايضا ما حرم لذاته فلا يباح لله الضرورة المثال المطلوب المكروه مثلا اللثام على الفم والائف مكروه اذا احتاج لا بأس به مثل ايضا الشرب قائما - 00:25:16

او البول قائم الاصل انه مكروه لكن لو احتاج الانسان اليه فان الكراهة ولذلك ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما الثاني قال الثاني ما حرمت ما كان تحريمه - 00:25:37

من باب تحريم الوسائل فان الحاجة ايضا تبيح مثل النظر الى المرأة الاجنبية النظر الى المرأة الاجنبية ليس حراما لذاته وانما هو محرم تحريم ولذلك اذا دعت الحاجة جاز الذي ينظر الى المرأة المخطوبة - 00:25:52

او ينظر الى من تعامله او ما اشبه ذلك ايضا العرايا بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر هذا محرم تحريم وسيلة يجوز للحاجة يجوز للحاجة لان مثلا اني مثلا رجل فقير ليس عندي رطب ابيع التمر بالرطب هل هذا ضرورة - 00:26:11

حاجة حاجة التفكير فقط حاجة التفكه واضح؟ واما ما حرم اذا فهذا لا تبيحه الا الضرورة ضرورة مثل تحريم الميتة وما اشبه ذلك طيب يقول رحمه الله آآ نعم بلا سبب. قال ويكره فيها كف كفه. اي ان يكف - 00:26:33

اي ان يكفه عند السجود معه ولفه اي لف كفه بلا سبب يكره كف الكم ولفه الفرق بينهما ان الكف جذبه حتى يرتفع هكذا هذا كف واللف طيه يصفق مفهوم؟ لان هكذا ايش - 00:27:00

جذبه حتى يرتفع هذا واللفة تصفي صح هكذا هذا يسمى ايش يكره فيها كف الكم ولفه. لماذا؟ لنهي النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال ولا اكف شعرا ولا ثوبا - 00:27:24

ولا اكف شعرا ولا ثوبا هذا واحد وثانيا انه ليس من تمام اخذ الزينة ليس من تمام اخذ الزينة اذ ان من تمام اخذ الزينة ان يبقى الكم مرسل مرسل بلا كف ولا لف - 00:27:46

وثالثا ايضا ليشغل ليشغل مساحة اكبر ليشغل المصلي مساحة اكبر ولا سيما في كف الشعر وفي كف الثوب ومعلوم ان الانسان اذا شغل مساحة لك اكثر فان ذلك يشهد له يوم - 00:28:04

يوم القيامة اذا عندنا ثلاث ثلاثة ادلة على كراهة كف الكم ما هي؟ اولا النهي ثانيا انه ينافي اخذ الزينة. وثالثا لاجل ان يشغل مساحة اكبر مساحة اكبر وظاهر كلام المؤلف رحمه الله سواء فعل ذلك لعمل قبل الصلاة او لا - 00:28:22

اذ لو كان يشغل قبل الصلاة بشغل وكف كفه او لفه لسبب فانه اذا اراد ان يصلي ايش؟ يشرع له ان يغسله ان يوصله ولهذا المؤلف

يقول يقرأ فيها كف القم ولفه. سواء فعل ذلك قبل الصلاة او بعدها - [00:28:52](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام ولا اكف شعرا ولا ثوبا. طيب. هل من الكف طي الكم اذا كان طويلا الانسان له كم طويل فكفه او لفه ليكون على اللباس المعتاد - [00:29:12](#)

هل يدخل في الحديث لا يدخل الحديث لا يدخل في الحديث يعني لو كان له ثوب او قميص له كم طويل فكف هذا القميص حتى يكون على المعتاد الى الكف او الرس - [00:29:33](#)

فان هذا لا بأس به السبب لان هذا يريد ان يجعله كالمعتاد طيب مسألة ثانية بعض الناس الان يلبسون البنطلون اذا اراد السجود رفعه من جهة الفخذ او من جهة الركبة - [00:29:49](#)

هل هذا داخل في الكف يقول لا يدخل لماذا؟ نقول لانه لا يتمكن حقيقة من السجود الا كذلك. لانه لو سجد على ما هو عليه ولا يخرج اما ان ينشق - [00:30:06](#)

او ينفثق او يشق عليه ايضا السجود لان لانه اذا سجد وسيم اذا كان الجنبرون ظيقا فانه يحجزه ويمنعه من ايش؟ من كمال السجود ولا سيما في ايام العرق وشدة الحر - [00:30:20](#)

طيب هل يدخل في كف الثوب اذا ورد السجود جمعه خشية ان ينتشر يتأذى من بجانبه في بعض الناس الان اذا اراد ان يسجد اذا سجد ربما صار طرف ثوبه بجانب جاره - [00:30:37](#)

والجار الذي بجانبه يسجد عليه لو قام قبله ربما اذا كان ضعيفا سقط صاحب السوق فقط او ايضا ربما يشغل من بجانبه نقول لا في هذا الحال لا يكره. لان فيه ايش؟ كفا للاذى. واضحة نافلة - [00:30:57](#)

الانسان اذا سجد ثوبه على المعتاد ولا سيما اذا كان واسعا ربما ينتشر يمين ويسار. من بجانبك ربما سجد عليه حينما الامام الله اكبر يقوم اذا قمت قبله ماذا تصنع - [00:31:18](#)

لو كنت ضعيف الجسم ربما وهو قوي ما يتحرك ربما ايش؟ سقط فقط او انشق الثوب يا يسقط او ينشق الثوب او ايضا تؤذي هذا الرجل الحال ايضا ايش لا يكره - [00:31:34](#)

طيب هل من كف الثوب لبس رفع الغترة او الامامة او الشماع على الكتف او على الرأس لا ليس لان هذا لباس لباس معتاد ويكره فيها شد وسطه وسطه قاعدة - [00:31:53](#)

ما كان ظرفا بمعنى بين فانه يكون بالسكون والفتح بمعنى الخيار وسط معنى الخيار وكذلك جعلناكم امة وسطا ولا وسطا وسطا وسطا يعني خيارا عدولا ويكره فيه شد وسطه كز النار اي بما يشبه يشبه شد الزنار لما فيه من التشبه باهل الكتاب وفي الحديث -

[00:32:15](#)

من تشبه بقوم فهو منهم. رواه احمد وغيره باسناد صحيح. ويكره للمرأة شد وسطها في الصلاة مطلقا. طيب يقول رحمه الله ويكره فيها شد وسطه كزنار. وسط بسكون السين بمعنى بين - [00:32:43](#)

معنى بين يقرأ فيها اشد وسطه تنزا كزنار يعني انه يكره ان يشد وسطه شدوا النار شد زوا النار هذا المعنى وليس المعنى يكره شد وسطه. كما يكره شد الزنار - [00:33:02](#)

لا يكره شد وسطه كما يكره الزنار. ليست هنا مسألتان هي مسألة واحدة الكاف هنا اسم بمعنى مثل ولهذا العبارة الان تقدير العبارة ويكره شد وسطه شد زنار يعني شدا بما يشبه الزنار - [00:33:22](#)

وليس المعنى يكره شد وسطه كما يكره الزنار. يعني عندنا صل مسألتين بما يشبه شد الزنار. شد الزنار النار على وزن التفاح تفاح واضح النار قالوا انه خيط غليظ يشد به النصارى على اوساطهم. خيط غليظ معروف اي خيط معروف يشد - [00:33:45](#)

به النصارى على اوساطهم يكره لان فيه تشبها النصارى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم هذا هو الدليل. اذا نقول يكره ان يشد وسطه بما يشبه الزنار - [00:34:16](#)

وقول المؤلف رحمه الله بما يشبه الزنار علم منه انه لو شده بما لا يشبه الزنار فلا يكره فلو وضع غترته على وسطه او وضع خيطا لا

يشبه الزنار او وضع كيمييانا او كمرا بعض الناس الان يضع ايش - [00:34:37](#)

التمر ويصلي ونقول هذا لا يكره لان المؤلف يقول بما يشبه الزنار وهذا لا يشبه الزنار طيب وكلام المؤلف رحمه الله هنا فيه نظر من وجهين يكره شد وسطه يكره فيها شد وسطه كزنار اولاً اقتصار - [00:34:58](#)

نعم. تخصيص الكراهة في حال الصلاة تخصيص القراءة في حال صلاة والعلة اذا قلنا التشبه فالتشبه حاصل سواء كان في الصلاة او خارجها. وثانياً اقتصاره رحمه الله على الكراهة فيه نظر - [00:35:18](#)

في ان الحديث من تشبه بقوم فهو منهم قال شيخ الاسلام اقل احوال هذا الحديث التحريم. وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم لقولهم فهو منهم الكفار صار كافراً لقوله تبارك وتعالى ومن يتولهم منكم فانه منكم - [00:35:34](#)

اذا كلام المؤلف هذا فيه نظر من وجهين الوجه الاول اقتصاره على الكراهة مع ان الحديث على التحريم ثانياً تخصيصه ايضا الكراهة في حال الصلاة مع اننا اذا قلنا العلة التشبه فالتشبه لا فرق فيه في الصلاة ولا خارج الصلاة - [00:35:57](#)

ولا خارج الصلاة. ولهذا كان القول الثاني في هذه المسألة ان شد وسطه كزنار حرام في الصلاة وخارج الصلاة ولذلك لهذا الحديث من تشبه بقوم فهو منهم لكن الفقهاء رحمهم الله من الغرائب ان التشبه بالكفار عندهم مكروه - [00:36:16](#)

يكره التشبه بالكفار. يكره والصواب انه ايش يحرم هذا الحديث بما فيه من التشبه باهل الكتاب. وفي الحديث من تشبه بقوم فهو منهم اذا المتشبه بهم بشد وصله كز النار يكون منهم - [00:36:39](#)

هذا الحديث من تشبه بقوم فهو منهم التشبه بالكفار انواع في الحقيقة النوع الاول ان يتشبه بهم في العبادات مثل الذين يقيمون اعياد الميلاد اعياد الميلاد تشبه بالنصارى فان النصارى يقيمون اعياد الميلاد او يصنعون اعياد الميلاد. تعبداً واکراماً للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [00:37:01](#)

فالذي يصنع الاعياد اعياد الميلاد متشبه بالكفار في عبادتهم وهذا من اعظم انواع التشبه واقبحها واشدها اثماً ما هو التشبه بهم العبادات طيب النوع الثاني التشبه بهم في الاقوال. بان يتصيد - [00:37:36](#)

من كلامهم ما يختص بهم تتبع كلمات الكفار ويتصيد بها ويطلقها لهم بعض الكلمات اشياء يعني يختص بها الكفار حتى اوكيه الان يمكن انتشرت لكن هنا ان وجدوا كلمات يختص بها الكفار - [00:37:59](#)

مثل ما يقولهن اليهود والنصارى وصار يطلقها او يتتبعها هذا من التشبه ايضا والتشبه بهم الو لا هذي خسارة اه طيب لا ميب عربت لا طيب النوع الثالث التشبه في الافعال والحركات - [00:38:29](#)

من يتشبه بهم في الافعال والحركات ولا سيما اذا ترك ما جاء الاسلام به مثل ضرب ان يجعل الجبهة عند التحية ومثل السلام باصبع وما اشبه ذلك من خصائص الكفار - [00:38:51](#)

هذا ايضا ينهى عنه لان اولاً ان فيه تشبه بالكفار وثانياً ان فيه عدولاً عما جاء به الشرع من التحية المشروع من التحية المشروعة طيب هذي كم الرابع النوع الرابع ان يتشبه بهم في اللباس الخاص بهم - [00:39:08](#)

لونا وكيفية وهيئة فيلبس من اللوان ما يختص بهم او يلبس اللباس على هيئة تختص الكفار او على كيفية تختص بالكفار. هذا ايضا من التشبه التشبه بهم طيب ايضا من التشبه بهم في الاسماء التسمية - [00:39:35](#)

بان يسمي اولاده من ذكور وانا في اسماء هي من اسماء الكفار وهذا مع الاسف موجود يوجد الان من يسمي اولاده باسماء من خصائص الكفار تجد يسمي ونحوها ايضا هذا من التشبه بهم - [00:40:01](#)

نتشبه بهم. طيب ايضا من التشبه بهم ان يتشبه بهم في التحية تحية عند القائها مثل ما يفعله بعض السفهاء السفهاء العقل الناقصين في الدين حينما يعلمون اولادهم التحية تحية الكفار - [00:40:20](#)

تجد مثلاً اذا دخل المجلس يقول قل كذا واذا غدر المجلس يقول قل كذا الان يوجد ناس يقول لطفل الصغير اذا راح باي باي مع السلامة ما يقول مع السلامة لا باي باي - [00:40:45](#)

واذا دخل وش يقول هاي ايضا هذا من التشبه بهم اذا صار قول النبي عليه الصلاة والسلام من تشبه في قوم فهو منهم نقول يدخل

فيه التشبه بهم في العبادات وهذا من اعظمها - [00:41:01](#)

والتشبه بهم في الكلام في الاقوال والتشبه بهم في الافعال والتشبه بهم في اللباس والتشبه بهم في في الاسماء. والتشبه بهم ايضا في التحية. نعم ويكره للمرأة في الصلاة مطلقا. ولا يكره للرجل بما لا يشبه الزنار - [00:41:20](#)

وتحرم الخيلاء طيب يكره للمرأة شد وسطها في الصلاة مطلقا. يعني سواء كان بما يشبه الزنار او لا لان العلة بالنسبة للمرأة ان كان بما يشبه الزنار فالعلة امران التشبه بالكفار وثانيا انه يبين حجم - [00:41:42](#)

عجزتها وتقاطيع بدنها وان كان بما لا يشبه الزنار فالعلة واحدة وهي انه يبين تقاطع البدن. اذا المرأة اذا شدت وسطها في الصلاة فانه مكروب لاننا نقول ان كان شد شدها بوسطها بما يشبه الزنار ففيه محظوران. محظور التشبه ومحظور - [00:42:03](#)

تبين تقاطيع البدن وان كان بما لا يشبه الزنار فانه ايش؟ يكره لانه يبين حجم عجزتها ولانه ايضا يبين تقاطيع بدنها والمطلوب من المرأة ان تسجد. نعم. قال ولا يكره للرجل بما لا يشبه الزنار كما تقدم. نعم - [00:42:27](#)

تحرم الخيلاء في ثوب وغيره وغيره في الصلاة وخارجها في غير الحرب. لقوله عليه السلام من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه متفق عليه. طيب قال رحمه الله وتحرم الخيلاء الخيلاء - [00:42:48](#)

على وهي الخيلاء الترفع عن عجب الترفع عن عجب فاذا تركت على انسان عن اعجاب فهذه هي الخيلاء ومنها الخير ومنه الخيل معروفة حصان لانه يختال في هيئته وفي مشيته. طيب يقول الخيلاء حرام لان الخيلاء من التكبر - [00:43:04](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في مثقاله حبة. مثقال حبة من كبر واضح؟ طيب. والخيلاء بخصوصها فيها ادلة في اللباس ستأتي. لكن المؤلف يقول في ثوب يعني في ملبوس - [00:43:33](#)

يا قميص وازار والسراويل ومشالح في ثوب وغيره من عمامة تحرم الخيلاء في ثوب يقول في الملبوس. وغيره يعني غير الملبوس حتى في الكلام الخيلاء في الكلام الخيلاء في المشي - [00:43:50](#)

الخيلاء في الحركات كلها حرام اذا نقول الخيلاء حرام سواء كانت في ملبوس كتوب وعمامة وازار وسراويل ومشالح او كانت في غير ملبوس كالخيلاء في الكلام الانسان يترفع ويعجب بنفسه في اثناء كلامه وكذلك الخيلاء في المشي - [00:44:12](#)

يمشي متبخترا وكذلك الخيلاء ايضا في اه الحركات والتعامل مع الناس. يقول في ثوب وغيره من عمامة وغيرها. في الصلاة وخارجها الخيلاء حرام والدليل على ذلك ما ذكره المؤلف قول النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله له يوم

القيامة - [00:44:35](#)

لم ينظر الله له يوم القيامة عقوبته ان الله انه يحرم من نظر الله لكن النظر هنا ما هو؟ نقول نظر الله نوعان. نظر عام شامل لجميع الخلائق والثاني نظر خاص وهو نظر الرحمة والرأفة فهذا الذي فعل هذا الخيلاء يحرم منه يوم القيامة في وقت احوج - [00:45:00](#)

عندما يقول اليه في وقت احوج ما يكون اليه طيب الخيلاء تكون في الكمية بالنسبة للباس تكون في الكمية وتكون ايضا في الكيفية ففي الكمية بان يزيد بان يزيد في لباسه - [00:45:24](#)

بان يزيد في لباسه او سعة او لا كالاَسبال وكاطالة الاكمام ايضا زائدا عن المعتاد هذا من الخيلاء وساعة في ان يلبس اثوابا واسعة ايضا هذا قد يكون من ايش؟ من الخيلاء - [00:45:43](#)

وكيفية بان يلبس اللباس على هيئة تريد بها ايش الخيلاء الخيلاء اذا لان نقول الخيلاء تكون في في كمية اللباس وفي كيفية اللباس الذي ينزل ثيابه على الكعبين هذا قد اختال - [00:46:04](#)

كمية والذي يلبس الثوب على هيئة خيلاء ثوب معتاد لكن يلبس عليها ان يدخلاء قد اختال ايش؟ كيفية لان توسيع الاثواب لكن نذكر مسائل توسيع الاثواب زائدا عن المعتاد من الخيلاء - [00:46:27](#)

احنا نتكلم عن المنصوص عليه جرة اسبال هذا ما فيه اشكال ما في اشكال. نذكر لكم الان قاعدة في هذا الباب. لكن قبل نستعرض مسائل توسيع الاثواب اكثر من اللازم - [00:46:46](#)

في اكثر من عرف فيك ثوبه يدخل بثلاثة قد يكون خيلاء. نعم. قد يكون خيلاء. ايضا تطبيقه تضيق الثوب بعض الناس يلبس ثياب

ضيقة تصف تقاطيع البدن. يفعل ذلك ايش؟ تكبرا - [00:47:02](#)

تكبرا اذا هذا قد يكون من الخيول الخيلاء قد تكون ايضا في لبس العمامة الطاقية العقل على هيئة معينة بعض الناس يلبس يكب
الاجار حطه هنا في في يعني في مجتمع لم يعتادوا ذلك. يكون ايش - [00:47:22](#)

من المعلوم ان لبس العقار يختلفون. كل منطقة لهم هيئة وطريقة في لبسه. لكن لو لبسه على هيئة تخالف ما تعرف ونعلم انه فعله
تكبرا فانه يكون الخيلاء الان عندنا يعتبرون اللي ينزل العقل الجبهة انه ايش - [00:47:44](#)

المتكبر ولا يرانا شيء الطاقية ايضا شوي نعم كان في السابق من الناس من يفعله خيلاء الناس من يفعله خيلاء الان ربما تكون زالت
طيب تطويل الاكمام ربما بعض الناس يفعله ايضا - [00:48:05](#)

كذلك الرقبة هذي يسمونها ياجة؟ نعم يضع شيء ربما يصل الى الى الازن او لبس يلبس طواقي طاقى الان يوجد طاقينه صعب
صعب تصل الى الى الازن ايضا هذا من لكن يجب ان نعلم نعلم في هذا قاعدة - [00:48:31](#)

ما دل على القاعدة وهي ان ما دل على الخيلاء فان نهى فان النص بالنهي عنه لذاته فانه ينهى عنه مطلقا وما دل على الخيلاء
ولم يرد النص به - [00:48:55](#)

فهذا ان قصد به فاعله الخيلاء فانه اثم وان لم يقصد به الخيلاء الخيلاء فانه ينهى عنه وان كان فيما بينه وبين الله لا اثم عليه فمثلا
الان لاحظوا لو قلنا ان تطويل الاكمام - [00:49:15](#)

من الخيلاء الخيلاء يقول هذا لم يرد لم يرد الشرع به نصا هو هذا الرجل ان فعله خيلاء منها ان ويأثم ايضا واضح وان لم يفعله
خيلاء اشتريت هذا الثوب وجدته واسعا ما قصدت - [00:49:37](#)

فهذا فيما بينه وبين الله ولكننا نهى لان لا يقتدى به واصلاحا للمجتمع المجتمع ولذلك هذا الرجل الذي لو كان في برية ليس عنده
احد ما ننهاء لانه ليس هناك احد - [00:50:00](#)

يقتدي به ويتأسر به اذا نقول ما دل على الخيلاء ان ورد به النص بعينه او بذاته فانه ينهى عنه مطلقا سواء قصد الفاعل الخيلاء ام لم
يقصد مثل ايش؟ مثل الاستاذ - [00:50:20](#)

واما ما دل على الخيلاء ولم يرد به النص لم يرد به النص فهذا ان فعله الانسان خيلاء قصد الخيلاء فهو اثم وان لم يقصد الخيلاء
ففيما بينه وبين الله - [00:50:40](#)

لا اثم عليه ولكننا نهى من باب ايش؟ من باب التربية واصلاح المجتمع لانه لو ترك الامر الامر صار الناس يقتدي بعضهم ببعض يقول
الانسان مثلا ليش انت تنهون تنهاني ولا تنهى فلان - [00:50:59](#)

هو حاط الطاقية الى الى اذنه مثلا واضح؟ فينهي عنه ولذلك قلنا لو كان في مكان لا يطلع عليه احد في بيته في برية وما اشبه ذلك
فانه لا حرج عليه - [00:51:19](#)

وان لم يقصد التشبه لان المفسدة حاصلة سواء قصد ام لم يقصد. فهذا الرجل مثل لو لبس لباس يختص بالكفار. افرض مثلا لبس
طاقية صغيرة. ووضعها على رأسه من المعلوم ان مثل هذه الخاصة بمن - [00:51:32](#)

اليهود لو اشترى مثل هذه الطاقية والله ما قصدت التشبه يقول انا التشبه والمفسدة حصلت. نويت ام لم تنوي لو نويت ازدت اثما
ايضا ازدت اثما ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله لا يشترط في التشبه بالقصد لان مفسدة التشبه حاصلة سواء قصد ام لم -

[00:51:52](#)

ام لم يقصد وذلك لان لاحظ لان التشبه في الظاهر التشبه بالكفار في الظاهر يوجب التشبه بهم في الباطن ولان الانسان في الغالب لا
يتشبه بشخص الا وهو معجب به - [00:52:14](#)

الانسان ما يتشبه بشخص الا وهو معجب به. فلولا اعجابه بهذا الرجل ما تشبه به وثالثا ان الانسان اذا تشبه بشخص تجد تجده يألف
ويحن اليه واضربوا لذلك مثالا لو ان رجلا مثلا سافر - [00:52:30](#)

الى خارج المملكة خارج البلاد العربية في امريكا او في اوروبا وعليه ثوب هو يعني مستنكر يعني كل من حوله لا يلبسون هذا الثوب

لو انه مثل وقف في مكان ورأى رجلا عليه ثوب - 00:52:49

يأتي واضح هذا شيء لماذا؟ مشابهة لهم لو ما يعرفه سلم عليه يعني مثلا هو من السعوديين يشوف ناس سعوديين عليهم بنطلونات وكيف تجلس يتركهم ويذهب الى هذا الذي عليه الثوب ويجلس بجانبه ويحاول ان يتكلم معهم اشبه ذلك - 00:53:07

اذا هذه المفاصد ان ان المشابهة في الظاهر توجب المشابهة في الباطن فالان ان تتشبه تتشبه بهم ظاهرا ثم ما تلبث ان تتشبه بهم باطل ثانيا انه ايضا يورث الاعجاب. لان الانسان لا يتشبه باحد ولا يقتدي باحد الا وهو معجب به - 00:53:27

وثالثا انه ايش الاخير انه يوجب الالفه ان يالفهم وان يواليهم - 00:53:48